وقوله قاصرات الطرف الاضافة من اضافة اسم الفاعل
لمنصوبه تخفيفا اذ يقال قصر طرفه على كذا وحذف
متعلق القصر للعلم به اي على ازواجهن لم
يطمثهن الجملة نعت لقاصرات او حال واصل الطمث
الجماع المودي الي خروج دم البكر ثم اطلق على كل
جماع طمث وان لم يكن معه دم والمراد لم يجامعهن احد
بالجماع قبل ازواجهن وهن من الحور اي يكن
للانس وللجن فيكن فهن انسيات للانس وجنيات
للجن او من نساء الدنيا المنشاة اي المخلوقات
ابتدا من غير توسط ولادة خلقا يناسب البقا والدوام
وذلك يستلزم كمال الخلق وتوفر القوي الجسمية
وانتفا النقص ويوخذ من الاية ان الجن يجامعون
في الدنيا وانهم يدخلون الجنة خلافا لابي حنيفة
حيث قال يميتون ثم يصيرون ترابا ولا يدخلون
جنة ولا نارا انس قبلهم اي قبل الازواج الانسية
والجنيين اي ان كل واحد من افراد النوعين
يجد زوجاته في الجنة اللاتي كن في الدنيا ابكارا وان
كن في الدنيا ثيبات فلم يسبقه غيره على زوجته
حتي يجي هو فيجدها ثيبا والزوج الانسي زوجاته
انسيات والجني زوجاته جنيات فباي الا
ربكما تكذبان اي باي نوع من انواع هذا

الاحسان

الاحسان كانهن الياقوت الجملة نعت لقاصرات
او حال منها والياقوت جوهر نفيس لا توثر فيه النار
ان قلت ان لونه الحمرة ولون اهل الجنة البياض
المشرب بصفرة فما وجه هذا التشبيه قلت اجاب
عن ذلك المفسر بقوله صفاء واللولو بياضا وهو ايا في
المشرب بصفرة فباي الاء ربكما اي نعم ربكما تكذبان
اي اجعله مثالا لما ذكر من وصفهن ام بغيره هل
جزاء الاحسان الا الاحسان اي ما جزاء الاحسان
في الدنيا بالطاعة الا الاحسان في الاخرة بالنعيم
فباي الاء ربكما تكذبان اشي من هذه النعم الجزيلة
ام بغيرها ومن دونها جنتان مبتدا وخبر
او عطف على ولمن خاف مقام ربه جنتان وقوله
دونهما اي اقل منهما اي فهما لمن خاف مقام ربه
فله اربع جنان وبعضهم جعل صاحب السابقتين
من خاف مقام ربه وصاحب الاتيتين اصحاب
اليمين المذكورتين اي بالصفات السابقة
اشار بذلك الي ان التفاوت بينها وبين الاتيتين
من حيث الصفات وقوله لمن خاف مقام ربه هكذا
مشي المفسر على ان اصحاب الجنات الاربع واحد
وهو من خاف مقام ربه فباي الاء اي نعم
ربكما تكذبان اشي مما تفضل به عليكم من الجنان ام بغيره